

تعريف الميزانية :

تعرف الميزانية (أو قائمة المركز المالي) حسب القرار الوزاري المؤرخ في 2008/07/26 كالتالي: الميزانية هي الكشف الإجمالي للأصول والخصوم ورؤوس الأموال الخاصة للكيان عند تاريخ إقفال الحسابات.

وهي أهم الكشوف المالية التي تلتزم المؤسسات بإعدادها سنويا، بالإضافة إلى حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة والملحق الذي بين القواعد والطرق المحاسبية المتبعة ويقدم معلومات مكملة للميزانية و جدول حسابات النتائج.

تضم الميزانية جانبين:

- جانب أيمن ويسمى الأصول: وهو يضم مجموعتين كبيرتين، الأصول الثابتة (غير الجارية) التي تبقى بالمؤسسة لمدة تتجاوز سنة وتتميز بسيولة أقل، والأصول المتداولة أو الجارية التي تتعلق بدورة الاستغلال وهي قصيرة الأجل وذات سيولة أعلى،
 - وجانب أيسر يضم الخصوم وهي التزامات على المؤسسة تضم رؤوس الأموال وما يتبعها، والخصوم غير الجارية التي تمثل ديون للأجل المتوسط والطويل، والخصوم الجارية التي تمثل التزامات قصيرة الأجل تتم تسويتها في إطار الاستغلال.
- وفيما يلي شكل مختصر للميزانية :

الأصول	إجمالي N	إهلاك	صافي N	صافي N-1	الخصوم	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية					رؤوس الأموال الخاصة		
- تثبيبات معنوية					- رأس المال الصادر		
- تثبيبات عينية					- الاحتياطات		
- تثبيبات مالية					- نتيجة صافية		
أصول جارية					- ترحيل من جديد		
- مخزونات					خصوم غير جارية		
- زبائن وحسابات					- ديون مالية		
ملحقة					- مؤونات		
- خزينة الأصول					خصوم جارية		
					- مورردون وحسابات ملحقة		
					- ضرائب وديون أخرى		
					قصيرة الأجل		
					- خزينة الخصوم		
مجموع الأصول					مجموع الخصوم		

محتوى أصول الميزانية وفق SCF

السنة المالية المغفلة في

الأصول المالية	N إجمالي	N إهلاكات / أرصدة
الأصول المثبتة (غير الجارية)		
فارق الشراء (ou goodwill)	207	2807 و 2907
التثبيبات المعنوية	20 (خارج 207)	280 (خارج 2807)
التثبيبات العينية	21 و 22 (خارج 229)	290 (خارج 2907)
التثبيبات الجارية إنجازها	23	281 و 282 و 291 و 292
التثبيبات المالية		293
السندات الموضوعية موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة	265	
المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقة	26 (خارج 265 و 269)	
السندات الأخرى المثبتة	271 و 272 و 273	
القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية	274 و 275 و 276	
مجموع الأصول غير الجارية		
الأصول الجارية		
المخزونات و المنتجات قيد الصنع	30 إلى 38	39
الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة		
الزبائن	41 (خارج 419)	491
المدينون الآخرون	409 مدينين [42 و 43 و 44	495 و 496
	(خارج 444 إلى 448) 45 و 46	
	و 486 و 489]	
الضرائب	444 و 445 و 447	
الأصول الأخرى الجارية	مدين 48	
الموجودات وما يماثلها		
توظيفات و أصول مالية جارية	50 (خارج 509)	
أموال الخزينة	519 وغيرها من المدينين (51)	59
	و 52 و 53 و 54)	
مجموع الأصول الجارية		
المجموع العام للأصول		

مع ملاحظة أن المبالغ الواردة في الميزانية مستمدة من أرصدة الحسابات في ميزان المراجعة الذي يعد في نهاية السنة ، كما تتحدد النتيجة بالفرق بين الأصول والخصوم .
أساس ترتيب الميزانية المالية:

إن الميزانية المالية بمجموعاتها الكبرى المبينة في الشكل أدناه مرتبة وفق منطوق يسمح للمحلل المالي بفحص التوازن المالي وإجراء المقارنات بسهولة ودقة:

✓ فالأصول مقسمة وفق مبدأ السنوية إلى أصول غير جارية تبقى في المؤسسة لفترة تفوق السنة، وأصول جارية تتعلق بالاستغلال دوراتها في مدة أقل من سنة. وهي مرتبة وفق مبدأ السيولة المتزايدة من الأقل سيولة (التثبيات) إلى الأعلى سيولة (القيم النقدية الجاهزة). والسيولة معناها هنا زمن التحويل إلى نقد، فالتثبيات مثلا تستغرق وقتا أطول لتتحول إلى نقد فهي أقل سيولة مقارنة بالمخزونات التي تتحول إلى سيولة عند تحويلها وبيعها، وأقل سيولة من الحقوق (الذمم المدينة) التي تتحول إلى سيولة عند تحصيلها، وأقل سيولة من المناحات النقدية التي تعتبر سائلة 100%.

✓ والخصوم مقسمة وفق مبدأ السنوية أيضا إلى مجموعتين كبيرتين هما الأموال الدائمة التي تفوق السنة وتضم كلا من الأموال الخاصة والخصوم غير الجارية. وهي مرتبة وفق مبدأ الاستحقاق المتزايد من الأبعد استحقاقا (الأموال الخاصة) إلى الأقرب استحقاق (السلفات المصرفية التي تمثل خصوم الخزينة).

بيان المجموعات الرئيسية للميزانية المالية المختصرة (نستخدم مفهوم القيم القابلة للتحقيق للتمييز عن النقديات والأصول النقدية وكذا نستخدم السلفات المصرفية).

الميزانية المالية المختصرة:

الخصوم	الأصول
الأموال الدائمة • الأموال الخاصة • الخصوم غير الجارية (DLMT)	الأصول غير الجارية التثبيات بمختلف أنواعها
مجموع الاموال الدائمة	مجموع الأصول غير الجارية
الخصوم الجارية • الموردون وباقي الذمم الدائنة • خصوم الخزينة (اعتمادات بنكية جارية)	الأصول الجارية • المخزونات • الحقوق والذمم المدينة • خزينة الأصول (المتاحات)
مجموع الخصوم الجارية	مجموع الاصول الجارية
مجموع الخصوم	مجموع الأصول

السنة المالية المغفلة في

N	الخصوم
	رؤوس الأموال الخاصة
101 و 108	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
109	رأس المال غير المطلوب
104 و 106	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة) (1)
105	فارق إعادة التقييم
107	فارق المعادلة (1)
12	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع) (1)
11	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد
	حصة الشركة المدمجة (1)
	حصة ذوي الأقلية (1)
	المجموع 1
	الخصوم غير الجارية
16 و 17	القروض و الديون المالية
134 و 155	الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)
229	الديون الأخرى غير الجارية
15 (خارج 155) و 131 و 132	المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
	الخصوم الجارية
40 (خارج 409)	الموردون و الحسابات الملحقه
447 و 445 و 444	الضرائب
419 و 509 دائن [42 و 43 و 44 (خارج 444 إلى 447) 45 و 46 و 48]	الديون الأخرى
519 و غيرها من الديون 51 و 52	خزينة الخصوم
	مجموع الخصوم الجارية (3)
	المجموع العام للخصوم

ويمكن أن تأخذ الميزانية المالية المختصرة أشكال أخرى حيث يمكن أن تدعم بالنسب كما يمكن أن تأخذ كتل الميزانية الرئيسية والفرعية أسماء مختلفة من مرجع آخر حيث يجب التعود على هذه المصطلحات ، وكمثال على ذلك نقترح النموذج التالي :

الأصول:	مبلغ جزئي	مبلغ كلي %	الخصوم:	مبلغ جزئي	مبلغ كلي %
الأصول غير الجارية			رؤوس الأموال رؤوس الاموال الخاصة الخصوم غ الجارية		
الأصول الجارية			الخصوم الجارية		
مخزونات			حسابات الغير الدائنة		
حسابات الغير المدينة			خزينة الخصوم		
خزينة أصول			مجموع الخصوم		
مجموع الأصول					

حيث أن عمود المبلغ الكلي خاص بالكتل الرئيسية (المسطرة) بينما عمود المبلغ الجزئي خاص بالكتل الفرعية حيث أن كل كتلة رئيسة تضم مجموعة من الكتل الفرعية .
مثال :

الأصول غير الجارية = مخزونات + حسابات الغير الدائنة + خزينة الأصول
وفيما يخص العمود الخاص بالنسب بقسمة احد الكتل الرئيسية أو الفرعية على مجموع الميزانية .

مثال : نسبة الأصول غير الجارية = اصول غير جارية / مجموع الأصول
ملاحظة : في بعض المراجع يمكن أن نجد تسميات مختلفة لكتل الميزانية المختصرة كما يلي:

الأصول:	مبلغ جزئي	مبلغ كلي %	الخصوم:	مبلغ جزئي	مبلغ كلي %
الأصول الثابتة			الأموال الدائمة اموال الخاصة ديون طويلة أجل		
الأصول المتداولة			الديون قصيرة الأجل		
قيم الاستغلال			حسابات الغير الدائنة		
الحقوق (القيم غير الجاهزة)			مساهمات بنكية جارية		
القيم الجاهزة			مجموع الخصوم		
مجموع الأصول					

وتكمن أهمية هذه الاشكال في كونها تعطي صورة واضحة عن الهيكل المالي كما تسهل عملية حساب مختلف المؤشرات والنسب المالية .